



تأثير بعض النباتات الطبية في بعض التغيرات الفسلجية والكيموحيوية لأفراخ فروج

الحم

لؤي حاتم علي

جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الصرفة

الخلاصة:

اجريت هذه الدراسة لمعرفة تأثير خمس انواع من المستخلصات النباتية لنباتات (الحرمل، الداتورا، الخريزة، السعد و البابونج) في بعض الصفات الفسلجية والكيموحيوية لأفراخ فروج اللحم، حيث تم توزيع (١٨٠) طائر نوع Ross ويعمر اسبوع واحد بشكل عشوائي الى ست مجاميع (٣٠ طائر / مجموعة) وجرعت جميع المعاملات بالفم (١ مل / كغم وزن الجسم) مجموعة السيطرة : جرعت بالفم ١ مل ماء مقطر ومجموعة المعاملة الاولى : جرعت بالمستخلص المائي للحرمل وبتركيز ٢٥ ملغم / مل، ومجموعة المعاملة الثانية : جرعت بالمستخلص المائي للداتورا بتركيز ٢٥ ملغم / مل، ومجموعة المعاملة الثالثة : جرعت بالمستخلص المائي للخريزة وبتركيز ٢٥ ملغم / مل، مجموعة المعاملة الرابعة : جرعت بالمستخلص المائي لنبات السعد وبتركيز ٢٥ ملغم / مل، مجموعة المعاملة الخامسة : جرعت بالمستخلص المائي لنبات البانونج وبتركيز ٢٥ ملغم / مل، واستمرت المعاملة لمدة ٤٩ يوم. بينت النتائج ان المعاملة الثانية والرابعة ادت الى ارتفاع معنوي ($P<0.05$) في مستوى البروتين الكلي والكلوبولين مقارنة مع مجموعة السيطرة، في حين لم تظهر المعاملات اي فروق معنوية في مستوى الاليومين، بينما ادت المعاملة الاولى، الثانية والثالثة الى انخفاض معنوي في مستوى الكلوكوز والكلوليسترول الكلي عند المقارنة مع السيطرة، وكما تشير النتائج الى حصول انخفاض معنوي في مستوى الكليسيريدات الثلاثية و VLDL-C في المعاملة الاولى، الثالثة، الرابعة والخامسة، في حين ادت المعاملة الثانية، الثالثة، والرابعة، والخامسة الى ارتفاع معنوي في مستوى HDL-C، وكما ادت المعاملة الاولى، الثانية، والخامسة الى حصول انخفاض معنوي في مستوى ال LDL-C. وقد استنتج من هذه الدراسة ان المعاملة بالمستخلصات النباتية للنباتات اعلاه عززت من بعض الصفات الفسلجية والكيموحيوية لأفراخ فروج اللحم.

معلومات البحث:

تاريخ التسليم: ٢٠١٣/٠٠/٠٠

تاريخ القبول: ٢٠١٤/٥/٦

تاريخ النشر: ٢٠١٧ / ٤ / ٣٠

DOI:10.37652/juaps.2015.124381

الكلمات المفتاحية:

الحرمل،
الداتورا،
الخريزة،
السعد،
البابونج،
بروتين،
كلوكوز،
دهون،
فروج اللحم.

المقدمة

لقد اتجهت انظار العاملين في مجال تربية الدواجن نحو استخدام العديد من الادوية والعقاقير الطبية لعلاج الامراض التي رافقت التقدم الذي طرأ على صناعة الدواجن في استنباط سلالات عالية الانتاج من جهة وفي مجال التغذية من جهة اخرى وتجنباً للأثار السلبية لتلك الادوية التي غالباً ما تتراكم في انسجة فراخ الدجاج مما

يؤثر سلباً على صحة مستهلكي لحوم تلك الافراخ الداجنة لذا بدا التوجه نحو استخدام النباتات الطبية او مستخلصاتها لما تتمتع به من تأثيرات فيسيولوجية كبيرة في علاج الامراض التي تصيب الانسان والحيوان والطيور^(١). وقد حددت منظمة الصحة العالمية بان 80% من النباتات الطبية تكون ذات فائدة طبية وان معظم تلك الفوائد من استخدام المستخلصات النباتية أو نشاط مكوناتها كمحفزات للنمو وكمضادات للأكسدة والفطريات^(٢)، بالإضافة إلى تحفيزها لوظائف الجهاز الهضمي من خلال زيادة إنتاج الإنزيمات الهاضمة وتعزيز فعالية الكبد والبنكرياس والأمعاء الدقيقة وتكوين الصفراء وإفرازاتها^(٣)،

* Corresponding author at: University of Anbar - College of Education for Pure Sciences
E-mail address:

خواص علاجية لتنشيط عملية التسرطن ويسرع من عملية الموت المبرمج للخلايا السرطانية (١٦٠٥).

اما نبات الخريزة *Salicornia europaea* يعد من النباتات واسعة الانتشار ومحب للملوحة haylophic، تحتوي على مركبات فعالة اهمها الفلافونيدات والتانينات ومركبات فينولية مهمة منها الكيورستين quercetin، وحامض الكافينك caffeic acid، و Isorhamnetin، بالإضافة الى احتواء النبات على حوامض امينية ومعادن (١٨٠١٧). استخدم كتبنا طبي شعبي كمسكن للإلام الاسنان والروماتيزم، علاج السمنة، داء السكر، وكمضاد للسرطان، ومضاد اكسدة، مضاد التهابي، ومضاد بكتيري (١٩).

يعود نبات الداتورا *Datura innoxia* إلى العائلة الباذنجانية Solanaceae، ينمو في وسط وجنوب العراق ويحتوي على مواد فعالة بايولوجيا وعلاجيا ومنها قلويدي Scopolamine، Hyoscyamine، كما تحتوي على قلويد Atropine الذي يوسع حدقة العين وقلويد Hyoscyamine ومواد فينولية ومركبات أخرى (٢٠٠٢٠). تعتبر اجزاء من النبات سامة غير ان تأثيراتها متفاوتة على الحيوان ويحدث التسمم حين يؤكل هذا النبات عن طريق الخطأ وخاصة عند الاطفال او حتى تدس بقصد التخدير (٢٢). يستعمل بشكل واسع في الطب البديل كمضاد للتقلصات، علاج الربو، علاج السعال الديكي، علاج المغص المعوي، ومضاد بكتيري (٢٠).

المواد وطرائق العمل

جمعت النماذج النباتية الورقية لنباتات التجربة ودرجات نبات السعد من أماكن مختلفة من محافظة الانبار وخلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني عام ٢٠١٢ بعد تشخيصها من قبل معشبة كلية العلوم/ جامعة بغداد وتم تجفيفها وطحنها وحفظها بدرجة ٢٠ م° لحين الاستعمال. ولغرض تحضير المستخلصات المائية تم اخذ ٢٥ غرام من المستخلص وأكمل الحجم إلى ١ لتر من الماء المقطر حيث وضعت على الخلاط المغناطيسي لمدة ٣٠ دقيقة ثم رشح المحلول ووضع في سقايات الماء للأفراخ.

بدأت التجربة يوم ١-١٠-٢٠١٣، واستمرت لمدة ٤٩ يوم (حيث كانت المعاملات تعطى ثلاثة أيام في الأسبوع وبشكل متفرق بين الأيام وبواقع ٢١ يوم خلال فترة التجربة)، وزعت فيها ١٨٠ فرخ فروج لحم نوع (Ross 308) على ست معاملات وبواقع ٥ تكرارات

كما أنها تساعد في خفض مستويات الدهون في الدم وتحسين الحالة المناعية (٤).

ومن النباتات ذات الأهمية الطبية هي الدرنات الجذرية لنبات السعد *Cyperus rotundus* وينتمي إلى العائلة السعدية Cyperaceae (٥)، ويعد من النباتات الطبية المشهورة ويستخدم بكثرة في الطب الشعبي في بلدان عدة خصوصا الهند والعراق وينتشر في المناطق الحارة، وان الجزء الأكثر استخداما في النبات هو الدرنات tubers، ويحتوي النبات على مواد فعالة ومهمة منها الزيوت الاساسية Essential Oil (اهمها Cyperene, Cyperol) ومركبات Sesquiterpenes التي لها استعمالات في علاج حالات الحمى ومسكن للإلام وفي علاج الاضطرابات الدموية (٦٠٦)، اضافة الى احتوائه على مركبات فعالة متعددة منها Eugenol و Rpenoids والفلافونيدات والفينولات وحامض الاسكوريك واللينوليك وغيرها (٨). وكما يستخدم في علاج داء السكر ويعد كمضاد للأكسدة قوي للجذور الحرة، ومضاد للالتهابات (٩)

كما استخدمت الدراسة نبات الحرمل *Peganum harmala* الذي يعد من النباتات الطبية واسعة الاستخدام اذ يحتوي على العديد من المكونات الفعالة واهمها القلويدات ومنها قلويد حرمان Harman، قلويد حرمين harmine و قلويد حرمالين harmaline (١٠٠١٠) ولبذور الحرمل تأثيرا مضادا للبكتريا ومضاد اكسدة ضد الجذور الحرة فضلا عن كونه مضاد للأورام والالتهابات ويثبط عملية نقصان كريات الدم الحمراء hypothermia، ينظم الدورة الشهرية لدى النساء، ويمنع الاجهاض (١٢)

يعد البابونج *Matricaria chamomilla* والاسم الانكليزي له Chamomile من النباتات التي استخدمت في الطب الشعبي (١٣). ان الجزء الطبي المستخدم هي الزهرة الجافة التي تحتوي على عدد من المواد الفعالة ومنها الزيوت الطيارة ونسبتها (0.25-1.5) % وتحتوي على مركب Bisabolol و Coumarins، وكما تحتوي على الفلافونيدات واهمها الابجينين Apigenin، الكيومارين cumarine والكيورستين quercetin ومواد صمغية أخرى (٤). استخدمت ازهار هذا النبات لأغراض علاجية ومنها في علاج الروماتيزم، نزلات البرد، حالات القرحة المعدية، يسرع من التئام الجروح، يعالج الطفح الجلدي، الاكزما، بالإضافة الى استخدامه كمضاد للالتهاب ومضاد للأكسدة ومضاد بكتيري وفطري ويعزز من مناعة الجسم، اضافة الى امتلاكه

الإحصائي الجاهز الإصدار 9.1 واختبرت الفروقات المعنوية باستعمال اختبار Duncun متعدد الحدود عند مستوى معنوية 0.05 (26).

جمع العينات الدمية :

دُبج طيرين من كل مكرر من مكررات التجربة في اليوم 49 من التربية، جمع دم كل طير مذبح ووضع في أنابيب اختبار test tubes خالية من مانع التخثر، وتركت لمدة نصف ساعة تقريباً في حمام مائي بدرجة 37 م، ومن ثم فصلت الامصال Serum بواسطة جهاز الطرد المركزي Centrifuge بسرعة 3000 دورة / دقيقة، وذلك لإجراء فحوصات الدم الكيموحيوية.

الصفات الكيموحيوية للدم

١- تقدير البروتين الكلي في مصل الدم: قُدِّر البروتين الكلي لمصل الدم حسب طريقة بايوريت اللونية باستخدام عدة التقدير المُنتجة من شركة Biolinear (28).

٢- تقدير الألبومين الكلي في مصل الدم: قُدِّر تركيز الألبومين في مصل الدم حسب طريقة التحلل الإنزيمي للألبومين التي ذكرها Henry and Davidson (1974) (27) باستخدام عدة التقدير الجاهزة من شركة Bionerieux الأمريكية.

٣- حساب تركيز كلوبيولين مصل الدم: حُسب تركيز كلوبيولين مصل الدم بعد استخراج تركيز البروتين الكلي والألبومين كما في المعادلة التي ذكره (30, 31).

٤- تقدير تركيز الكلوكوز في مصل الدم: استعملت طريقة (32) والمعتمدة على التحلل الإنزيمي للكوكوز باستخدام عدة التقدير الجاهزة من شركة Bionerieux الأمريكية.

٥- تقدير مستوى الكولسترول الكلي في مصل الدم: تم إتباع طريقة التحلل الإنزيمي لتقدير مستوى الكولستيرول الكلي في مصل الدم وحسب طريقة Richmond (33) باستخدام عدة التقدير الجاهزة من شركة Bionerieux.

٦- تقدير الكليسيريدات الثلاثية في مصل الدم: تم تقدير تركيز الكليسيريدات الثلاثية في مصل الدم بطريقة التحلل الإنزيمي وحسب طريقة (34) باستخدام عدة التقدير الجاهزة من شركة Bionerieux.

٧- تقدير تركيز البروتين الدهني عالي الكثافة في مصل الدم: تم قياس تركيز HDL في مصل الدم بطريقة التحلل الإنزيمي وفقاً لما جاء به Warnick and Wood (35) باستخدام عدة التقدير الجاهزة من شركة BioLabo الفرنسية

لكل معاملة، و 6 أفراخ لكل مكرر، بدأت التجربة بعمر اليوم الأول للأفراخ وكانت المعاملات كما يلي :

مجموعة السيطرة : ماء مقطر (1 مل).

المعاملة الاولى: إعطاء مستخلص أوراق نبات الحرمل مخلوط مع ماء مقطر بتركيز 25 ملغم / مل.

المعاملة الثانية: إعطاء مستخلص أوراق نبات الداتورا مخلوط مع ماء مقطر بتركيز 25 ملغم / مل.

المعاملة الثالثة : إعطاء مستخلص أوراق نبات الخريزة مخلوط مع ماء مقطر بتركيز 25 ملغم / مل.

المعاملة الرابعة: إعطاء مستخلص درنات نبات السعد مخلوط مع ماء مقطر بتركيز 25 ملغم / مل.

المعاملة الخامسة: إعطاء مستخلص أوراق نبات البابونج مخلوط مع ماء مقطر بتركيز 25 ملغم / مل.

استعملت طريقة Gondwe and Wollny (23)، إذ وزنت الأفراخ اسبوعياً وبصورة فردية لكل مكرر من مكررات التجربة واستخرجت الزيادات الوزنية الأسبوعية والتراكمية لمدة (1 - 49 يوماً) وكذلك معامل التحويل الغذائي الأسبوعي ونسبة الهلاكات الأسبوعية وللفترة السابقة الذكر حسب (24)، وحُسب معدل النمو النسبي (25)، وكذلك قياس عامل الكفاءة الإنتاجي حسب (26).

أعطيت الأفراخ العليقة التجارية والمجهزة من قبل شركة الذهبية للأعلاف Golden واستعملت عليقة البادئ من عمر يوم ولغاية 11 يوم واستعملت عليقة النمو من 11-22 يوم أما عليقة النهائي استعملت من 23 يوم إلى نهاية التجربة، كما تم تلقيح الأفراخ بلقاح نيوكاسل سلالة لاسوتا + التهاب الشعب الهوائية المعدي IP (عن طريق الرش الخشن) بعمر يومين، لقاح نيوكاسل سلالة لاسوتا (عن طريق الرش الخشن وماء الشرب) بعمر 9 أيام، لقاح كمبورو سلالة لوكاردا (عن طريق ماء الشرب) بعمر 14 يوم، لقاح التهاب الشعب الهوائية المعدي IP (عن طريق الرش الخشن وماء الشرب) بعمر 17 يوم، لقاح كمبورو سلالة لوكاردا (عن طريق ماء الشرب) بعمر 19 يوم، واخيراً لقاح نيوكاسل سلالة لاسوتا (عن طريق الرش) بعمر 23 يوم. (20)

اجري التحليل الإحصائي باتجاه واحد (one way analysis) إذ شمل الاتجاه تأثيرات المعاملات التسعة وإتباع النموذج الخطي العام (General Linear Model) وباستعمال برنامج SAS

(55.7±8.02, 46.0±9.0, 34.7±2.08 و 45.0±13.52) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي، بينما المعاملة بمستخلص نبات الداتورا لم تسجل اي انخفاض معنوي مقارنة مع السيطرة (86.5±9.56) ملغم /ديسي لتر.

ويبين الجدول (2) حصول ارتفاع معنوي عند مستوى ($P<0.05$) في مستوى البروتين الدهني عالي الكثافة HDL-C في المجموعة المعاملة بمستخلصات نبات الداتورا والخريزة ودرنات السعد والبانونج حيث بلغت (92.3±11.59, 70.0±25.23, 63.0±7.0 و 84.3±15.63) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي عند المقارنة مع مجموعة السيطرة (56.3±0.93) ملغم /ديسي لتر، بينما المعاملة بمستخلص نبات الحرمل لم تسجل اي تغيرات معنوية في مستوى البروتين عالي الكثافة مقارنة مع السيطرة.

وكما اظهرت النتائج في الجدول (2) حصول انخفاضاً معنوياً عند مستوى ($P<0.05$) في مستوى البروتين الدهني منخفض الكثافة LDL-C للأفراخ المعاملة بمستخلصات الحرمل والداتورا والبانونج اذ سجلت (95.0±34.41, 31.7±6.38 و 86.7±14.3) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي، اما في بقية المستخلصات سجلت انخفاضاً غير معنوي في مستوى LDL-C مقارنة مع مجموعة السيطرة (126.7±0.52) ملغم /ديسي لتر.

وكما اظهرت النتائج حصول انخفاض معنوي ($p<0.05$) في مستوى البروتين الدهني منخفض الكثافة جدا VLDL-C في المجموعة المعاملة بمستخلصات نبات الحرمل والخريزة ودرنات السعد والبانونج اذ بلغت (11.3±1.6, 9.2±1.8, 6.93±0.41 و 9.0±2.7) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي، في حين لم تسجل النتائج اي تغيرات معنوية عند المعاملة بمستخلص نبات الداتورا عند المقارنة مع السيطرة.

الجدول (1) القياسات المصلية في معاملات التجربة

الكلوكوز	البروتينات			المعاملات
	Glucose mg/dl	Total Globulin mg/dl	Total Albumin mg/dl	
210.0±3.0 a	0.770±0.2 a	2.723±0.09 a	3.493±0.24 a	سيطرة

٨- حساب كمية البروتينات الدهنية واطئة الكثافة جداً (VLDL) والبروتينات الدهنية واطئة الكثافة (LDL) : حسب كمية البروتينات الدهنية واطئة الكثافة جداً (VLDL) باستخدام المعادلة المذكورة من قبل (٣٦) أما (LDL) فقد تم استخراجها من المعادلة المذكورة من قبل Wilson (٣٧) النتائج :

وكما اظهرت النتائج في الجدول (1) حصول ارتفاع معنوي ($P<0.05$) في مستوى البروتين الكلي في المجموعة المعاملة بمستخلص نبات الداتورا ودرنات السعد اذ بلغ (5.25±0.47 و 5.43±0.37) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي، في حين بقية المستخلصات النباتية لم تسجل اي فروق معنوي في مستوى البروتين الكلي مقارنة مع مجموعة السيطرة (3.49±0.24) ملغم /ديسي لتر، وكما اظهرت النتائج عدم حصول اي فرق معنوي في مستوى الالبومين في الحيوانات المعاملة بكافة المستخلصات النباتية عند المقارنة مع السيطرة. وكما اظهرت النتائج حصول ارتفاع معنوي في مستوى الكوليوليولين لأفراخ فروج اللحم المعاملة بمستخلص نبات الداتورا ودرنات السعد اذ بلغ (2.72±0.39 و 1.53±0.76) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي، بينما لم تسجل اي فروق معنوية في بقية المعاملات مقارنة مع السيطرة (0.77±0.2) ملغم /ديسي لتر.

يبين الجدول (1) حصول انخفاض معنوي عند مستوى ($P<0.05$) في مستوى كلوكوز الدم لأفراخ فروج اللحم المعاملة بالمستخلصات النباتية للحرمل والداتوره والخريزة اذ بلغت (181.7±15.8, 128.0±13.0 و 167.3±10.06) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي مقارنة مع السيطرة (210.0±3.0) ملغم /ديسي لتر، في حين لم تظهر هناك اي فروق معنوية عند المعاملة بمستخلصات نباتي السعد والبانونج مقارنة مع مجموعة السيطرة.

ويبين الجدول (2) حصول انخفاض معنوي وعند مستوى معنوي ($P<0.05$) في مستوى الكوليسترول الكلي في المجموعة المعاملة بمستخلصات الحرمل والداتورا والبانونج اذ بلغت (137.8±5.49, 143.0±10.53 و 180.3±2.08) ملغم /ديسي لتر وعلى التوالي مقارنة مع مجموعة السيطرة (190.3±1.55) ملغم /ديسي لتر، في حين لم تسجل بقية المستخلصات اي فروق معنوية.

وكما اظهرت النتائج ايضا حصول انخفاض معنوي ($P<0.05$) في مستوى الكليسيريدات الثلاثية لأفراخ فروج اللحم المعاملة بمستخلصات الحرمل والخريزة ودرنات السعد والبانونج اذ بلغت

6.93±0.41 d	9.00±2.7 e
34.7±2.0 d	45.0±13.5 e
123.7±11.9 a	86.7±14.3 d
63.0±7.0 d	84.7±15.6 e
193.7±4.7 a	180.3±2.08 d
درنات السعد	البابونج

المعدلات تمثل المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري. تمثل الأحرف الصغيرة المختلفة الى وجود فروق معنوية ($p < 0.05$) بين المجاميع المختلفة. تمثل الأحرف الصغيرة المتشابهة الى عدم وجود فروق معنوية ($p < 0.05$).

المناقشة :

أشارت نتائج الجدول (١) إلى وجود فروق معنوية عالية بين معاملات التجربة عند مستوى احتمالية ($P < 0.05$)، إذ بينت النتائج الاختلافات في تركيز البروتينات بشكلها العام وتركيز الكلوكوز وتراكيز الدهون الكلية في مصل الدم لدى الأفرخ المعاملة بالمستخلصات المائية مقارنة مع معاملة السيطرة، إذ تبين حصول ارتفاع معنوي في مستوى البروتين الكلي في المجموعة المعاملة بمستخلص نبات الداتورا ودرنات السعد في حين بقية المستخلصات النباتية لم تسجل اي فروق معنوي في مستوى البروتين الكلي مقارنة مع مجموعة السيطرة. وقد يعود السبب في ذلك الى دور مضادات الاكسدة الموجودة في هذه المستخلصات في الحث من عملية صنع البروتينات في مواقعها المختلفة في جسم الكائن الحي حيث يعتبر وجود الفلوييدات والفلافونيدات والصابونيات في درنات السعد والداتورا المستخدمة في الدراسة مضاد أكسدة فعال حيث يلعب دورا مهما في تقليل بيروكسيد الدهن وزيادة الكاتاليز Catalase ومنع الاكسدة في الحيوانات المخبرية^(٢٨، ٢٩). وربما تعود الزيادة المعنوية في البروتينات الكلية لمصل الدم المعاملة بمستخلص السعد والداتورا الى فعالية المكونات المضادة للأكسدة التي تلعب دوره مهما في تقليل الاجهاد التأكسدي وهذا ينعكس على تثبيط افراز هرمون الكورتيزون من قشرة الكظر الذي له دور في تكوين الكلوكوز من مصادر غير كاربوهيدراتية وبذلك يحافظ على الاحماض الامينية بعملية Gluconeogenesis كما يحافظ على مستوى بروتينات البلازما او يرفعها^(٢٠، ٤١).

وكما اظهرت النتائج عدم حصول اي فرق معنوي في مستوى الاليومين في الحيوانات المعاملة بكافة المستخلصات النباتية عند المقارنة مع السيطرة. وكما اظهرت النتائج حصول ارتفاع معنوي في مستوى الكلوبيولين لأفرخ فروج اللحم المعاملة بمستخلص نبات الداتورا ودرنات السعد بينما لم تسجل اي فروق معنوية في بقية المعاملات مقارنة مع السيطرة، و فسر ذلك^(٤٢) بأنه عدم وجود أي تأثير للأعشاب في بروتينات الدم عند استخدامها في علائق الدواجن ربما يعود إلى أن هذه الأعشاب ليس لها أي دور في تحفيز المناعة الخلطية أي بمعنى زيادة أعداد الخلايا اللمفية نوع (B) والتي بدورها تؤدي إلى زيادة

181.7±15.8 b	128.0±13.0 c	167.3±10.06 d	211.7±2.51 a	201.3±1.52 a
1.067±0.05 a	2.723±0.39 b	1.000±0.34 a	1.533±0.05 c	0.933±0.05a
2.600±0.36 a	2.527±0.08 a	2.867±0.35 a	2.900±0.1 a	2.800±0.2 a
3.667±0.37 a	5.250±0.47 b	3.867±0.52 a	5.433±0.11 c	3.733±0.2 a
الحومل	الداتورا	الخريزة	درنات السعد	البابونج

المعدلات تمثل المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري. تمثل الأحرف الصغيرة المختلفة الى وجود فروق معنوية ($p < 0.05$) بين المجاميع المختلفة. تمثل الأحرف الصغيرة المتشابهة الى عدم وجود فروق معنوية ($p < 0.05$).

الجدول (2) القياسات المصلية في معاملات التجربة

المعاملات	الدهون			
	VLDL mg/dl	Triglyceride mg/dl	LDL mg/dl	HDL mg/dl
سيطرة	17.31±0.5 a	86.5±2.7 a	126.7±0.5 a	56.3±0.9 a
الحومل	11.13±1.6 b	55.7±8.0 b	95.0±5.1 b	35.7±10.6 a
الداتورا	19.00±2.1 a	95.0±6.0 a	31.7±6.3 c	92.3±11.5 b
الخريزة	9.20±1.8 c	46.0±9.0 c	108.8±28.4 a	70.0±25.2 c
				Cholesterol mg/dl
				190.3±1.55 a
				137.8±5.4 b
				143.0±10.5 c
				188.0±1.7 a

لم تسجل اي انخفاض معنوي مقارنة مع السيطرة، وقد يكمن السبب في المركبات الفعالة الموجودة في هذه المستخلصات، اذ تحتوي درنات السعد على مركبات الكلايكوسيدات والفلافونويدات ويحتوي الحرمل على قلويدات منها harmaline , harmine ، ويحتوي الخريزة على والفلافونويدات والترينينات والفينولات (quercetine, isorhamnetin)، اما البابونج فيحتوي على Sesquiterpene و coumarins و الفلافونيدات وهذه المركبات تعتبر مضادات اكسدة عملت على كبح جماح الجذور الحرة وإزالتها وتقوم أيضاً بخفض مستوى الاحماض الدهنية الحرة في البلازما وبالتالي خفض مستوى الكليسيريدات الثلاثية (٥٥،٥٤،٥٢،٤٨)

وقد تعمل المركبات الفعالة الموجودة في هذه المستخلصات على تنشيط انزيم Lipoprotein Lipase في الانسجة الدهنية وبالتالي انخفاض في كمية الكليسيريدات الثلاثية الداخلة الى الدم (٥٩،٥٦،٤٣).

وبين الجدول (١) حصول ارتفاع معنوي في مستوى البروتين الدهني عالي الكثافة HDL-C في المجموعة المعاملة بمستخلصات نبات الداتورا والبانونج والخريزة ودرنات السعد عند المقارنة مع مجموعة السيطرة، يعزى ذلك الى ان المركبات الموجودة في المستخلصات المائية ادت الى تحفيز خلايا الكبد والامعاء على تكوين جزيئات البروتين الدهني عالي الكثافة (٥٨) كما ويعمل قسم من المركبات الكيماوية على تقليل نسبة الكوليستيرول في الدم وهذا ينعكس ايجابا على زيادة مستوى البروتينات الدهنية عالية الكثافة للكوليستيرول (٥٧،٥٢،٤٦،٤٠)

وكما اظهرت النتائج حصول انخفاضاً معنوياً في مستوى البروتين الدهني منخفض الكثافة LDL-C للأفراخ المعاملة بمستخلصات الحرمل والداتورا والبانونج، بينما في بقية المستخلصات سجلت انخفاضاً غير معنوي في مستوى LDL-C مقارنة مع مجموعة السيطرة، قد يرجع إلى احتواء هذه المستخلصات على الفلافونيدات والتي تعمل بوصفها مضاد للأكسدة والتي تتميز بقدرتها على خفض مستوى الكوليستيرول وتعزيز عملية ابيضه (٥١،٥٠) ومن البديهي في هذه الحالة ان ينخفض مستوى LDL-C الذي تكمن وظيفته في نقل الكوليستيرول الفائض في الدم إلى الأنسجة.

وكما اظهرت النتائج حصول انخفاض معنوي في مستوى البروتين الدهني منخفض الكثافة جدا VLDL-C في المجموعة المعاملة بمستخلصات نبات الحرمل والخريزة ودرنات السعد والبابونج عند المقارنة مع السيطرة، قد يعزى إلى وجود مكونات فعالة في المستخلصات التي تزيد من نشاط فعالية إنزيم Lipoprotein Lipase الذي يقوم بإزالة الكليسيريدات الثلاثية من الدم بتحويلها إلى أحماض دهنية وكليسرول فينخفض مستوى الـ VLDL-C بانخفاض الكليسيريدات الثلاثية (٦٢،٦١،٦٠،٥٩،٥٢) ، وكذلك فان للفلافونويدات دوراً مهماً في خفض الأسترات التي تساهم في تكوين جزيئات كولستيرول البروتين الدهني

الكوليوليبيبات المناعية (Immunoglobulins)، في حين يختلف ذلك مع الباحثين (٤٣) اللذين أشاروا إلى زيادة مستوى بروتينات الدم الألبومين و الكوليوليبيولين والبروتين الكلي في مصل الدم عند استخدامه نبات الداتورا ودرنات السعد في عليقة فروج اللحم وهذا يؤثر في قدرة الأفراخ لخصن البروتين الاحتياطي في أنسجة الجسم حتى بعدما يصل الجسم إلى قدرته القصوى في إيداع البروتين في الأنسجة.

اظهرت النتائج في الجدول (١) حصول انخفاض معنوي في مستوى كلوكوز الدم لأفراخ فروج اللحم المعاملة بالمستخلصات النباتية للحرمل والداتورا والخريزة في حين لم تظهر هناك اي فروق معنوية عند المعاملة بمستخلصات نباتي السعد والبانونج مقارنة مع مجموعة السيطرة. قد تؤدي هذه المستخلصات بسبب مكوناتها الفعالة الى تحفيز الاستخدام المحيطي للسكر من قبل الانسجة الدهنية والعضلية بشكل مباشر او غير مباشر عن طريق زيادة الحساسية للأنسولين مع انخفاض مترافق في عملية بناء الكلوکوز (٤٦،٤٥،٤٤) او قد يعزى ذلك الى المكونات الفعالة في هذه المستخلصات ومنها القلويدات والصابونيات والتانينات التي تعمل على تحفيز خلايا بيتا في البنكرياس فضلاً عن تعزيز او تحفيز إفراز كمية اكبر من الأنسولين استجابة لارتفاع سكر الكلوکوز في الدم وزيادة تمثيل الكلوکوز عن طريق مسار التحلل السكري Glycolysis وكذلك زيادة دخول الكلوکوز داخل الخلايا من خلال زيادة نواقل الكلوکوز على الغشاء البلازمي (٤٨،٤٧،٢٠).

إضافة إلى ذلك فان سبب الانخفاض في مستوى الكلوکوز قد يرجع إلى الفلافونيدات والتي يمكن ان تلعب دوراً فعالاً في كبح عملية تكوين الكلوکوز في الكبد فضلاً عن تثبيط عملية تكوين الكلوکوز من مصادر غير كربوهيدراتية (Gluconeogenesis) عن طريق تثبيط إنزيم كلوكوز -٦- فوسفات في الكبد (٤٩).

وبين الجدول (١) حصول انخفاض معنوي في مستوى الكوليستيرول الكلي في المجموعة المعاملة بمستخلصات الحرمل والداتورا والبانونج مقارنة مع مجموعة السيطرة في حين لم تسجل بقية المستخلصات اي فروق معنوية، ربما يعزى السبب في خفض مستوى الكوليستيرول إلى احتواء هذه المستخلصات على الفلافونيدات والتي تعمل بوصفها مضاد للأكسدة والتي تتميز بقدرتها على خفض مستوى الكوليستيرول وتعزيز عملية ابيضه (٥٢،٥٣). أو قد يعود السبب إلى زيادة فعالية أنزيم ٧-الفاهيدروكسلايز 7- α hydroxylase المسؤول عن تحويل الكوليستيرول إلى أحماض الصفراء، فضلاً عن ذلك فقد أشارت بعض البحوث إلى إمكانية المكونات الفعالة إلى تثبيط أنزيم Hydroxymethyl Glutary Reductase المسؤول عن تخليق الكوليستيرول (٥٥،٥٢،٣٨).

وكما اظهرت النتائج ايضا حصول انخفاض معنوي في مستوى الكليسيريدات الثلاثية لأفراخ فروج اللحم المعاملة بمستخلصات الحرمل والخريزة ودرنات السعد والبابونج بينما المعاملة بمستخلص نبات الداتورا

- 13- Srivastava J., Shankar E., and Gupta S., (2010). Chamomile : A herbal medicine of the past with bright future. Mol., Med., Report.1,3(6):895-901.
- 14- Hajjaj G., Bounih A., Tajani C., and Zellou A., (2013). Evaluation of Activities of Matricaria chamomilla L. Essential oil in Experimental animals from Morocco. Int., J., Pharm., and Pharmaceutical Sciences, Vol., 5, Issue 2.
- 15- Fabian D., Juhas S., Bujnakova D., Gresakova L., and Koppel J.,(2011). Anti-inflammatory effects of Chomomile essential oil in mice.Slovak J. Anim. Sci.,44:111-116.
- 16- Abdolghaffari A., Mahdaviani P., Fallah-Bonekohal S., Ghasm-Niri S., Banan-Khojaste S., Baerri M., and Abdollahi M.,(2010). Wound healing effect of Rosemary and Chamomile combination in rats. Pharmacologyonline 3: 139-145.
- 17- Rhee M., Park H., and Cho J., (2009). Salicornia herbacea : Botanical , Chemical and pharmacological review of haylophyte marsh plant. Journal of medicinal plants Research Vol.,3(8): 548-555.
- 18- Santhanakrishnan D., Shankar S., and Chandrasekaran B., (2014). Studies on the Phytochemistry , Spectroscopic Characterization and Antibacterial efficacy of Salicornia brachiata. Int., J.,Pharm., and Pharmaceutic Sciences, Vol.,6 , Issue,6.
- 19- Elsebaie E., Elsanat S., Gouda M., and Elnemr K.,(2013). Studies on Antimicrobial and Antioxidants efficiency of Glasswort (Salicornia fruticosa) Herb juice and methanolic extract in mince beef. Int., J., of Mod., Agri., Vol.,2, No., 2.
- 20- Ayuba O., Ojobe O., and Ayuba A., (2011). Phytochemical and Proximate composition of Datura innoxia leaf,seed, stem, pod and root. Journal of medicinal plants Research Vol., 5(14):2952-2955.
- 21- Theurkar S., (2013). Toxicity of biopesticide Datura innoxia against the mortality of Holotrichia (Fab) Adults. IJIEASR., Vol.,2 No.,10.
- 22- El-Massad H., Satti A., and Alabjar Z., (2012). Insecticidal potentiality of Datura innoxia leaf extracts against the cluster (Agonosclis pubescens) (Thunberg). Global advance Research Journal of En., Sc., and Toxo., Vol.,1(6):172-177.
- 23- Gondwe , T. N. and C. B. A. Wollny.(2005). Evaluation of the growth potential of local chickens in Malawi. Int. J. of Poult. Sci. 4(2):64-70
- ٢٤- الزبيدي، علوان سعيد صهيب. (١٩٨٦). إدارة الدواجن. الطبعة الأولى. مطبعة جامعة البصرة.
- 25- Ross.(2009). Broiler Management Manual of ROSS 308.Aviagen Company.
- 26- SAS ,(2004). SAS User's guide: statistical system, Inc. Cary, NC. USA. - Natt, M.P and
- واطى الكثافة جدا VLDL الغنية بالكليسيريدات الثلاثية و ثم خفض انتاجها في الكبد (١٤٠٦٣،٤٥).
- المصادر:**
- ١ - أبو زيد، الشحات نصر. (2000). النباتات والأعشاب الطبية، الطبعة الثانية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 2- Tabance, N.; bedir , b. ;N.Kirimer; K.H.BASER ; SI.Khan ; M.R.Jacob and I.A.Khan .(2003). Antimicrobial compounds from pimponella species growing in Turkey.planta medica.69:933-938.
- 3- Sorinivasan, K.(2005). Spice as influences of body metabolism an over view of three decades or research.Rood Research International ,38:77-86.
- 4- Rahman ,I. P. and Lowe P.T. (2006).Effect of dietary supplementation with oregano essential oil on performance of broilers after experimental infection with Eimeria tenella. Archove Tierernahrung , 57:99-106.
- 5- Jebasingh D., Jackson DD., Venkataraman S., and Emerald BS.,(2013). Physiochemical and Toxicological studies of the medicinal plants Cyperus rotundus L. (Cyperaceae). IJRNP Vol., 5(4):1-8.
- 6-Sivapalan S., Ranjani,(2013). Medicinal uses and pharmacological activities of Cyperus rotundus Linn - A Review. Vol.,3, Issue,5.
- 7-Bahi A., and Necib Y., (2014). Hepatoprotective and antioxidant activity of aqueous extract of Cyperus rotundus rhizome against mercuric chloride induced oxidative stress. Int.,J., Pharm.,Sc.,Rev., Rev., 27(1), No.,21, Pages:117-123.
- 8-Singh N., Pandey B R., Verna P., Bhalla M., and Gilca M.,(2012). Phyto-pharmacotherapeutic of Cyperus rotundus Linn. (Motha): An Overview. Indian Journal of natural products and Resources Vol., 3(4), PP.467-476.
- 9-Jeyasheela R., Padmalatha K., Kalirajan A., and Singh A., (2011). Phyto-chemical analysis of Cyperus rotundus and its effect on ethanol treated rats. Elixir Bio Tech. 37A :4137-4140.
- 10- Shao H., Huang X., Zhang Y., and Zhang C., (2013). Main Alkaloids of Peganum harmala L. and Their Different effects on Dicot and monocot Crops. Molecules ,18: 2623-2634.
- 11- Akbary P., Fereidouni M., and Akhlaghi M., (2014). In Vitro antibacterial activity of Peganum harmala L. extract to some fish pathogenic bacteria. Iranian Journal of Aquatic Animal Health,1(1):7-16.
- 12- Lamchouri Fatima , (2014). Antitumor properties and toxicity effects of Peganum harmala L. (Zygophyllaceae). Plant Science Today 1(4):192-195.

- induced Diabetic rats. Indo American Journal of Pharmaceutical Research, 4(09): 3808-3816.
- 40- Adam , S., Kreem Y., Fadowa A., and Samar R., (2014). Biochemical and Histological study of aqueous and extracts of *Datura innoxia* on Wistar rats. Int., J., of Adv., Res., Vol., 2 Issue , 4, 878-887.
- ٤١- النعيمي، سعد محمد، (٢٠٠٩). تأثير المستخلص المائي لدرنات نبات السعد في بعض الصفات الفسلجية والكيميائية الحياتية في افراخ فروج اللحم. المجلة العراقية للعلوم البيطرية، المجلد ٢٣، عدد اضافي ٢. جامعة الموصل.
- 42- Ali, M. N.; Mahrous, A. A. and Ahmed, F.G. (2008). Evaluation of some natural additives as growth enhancers in rabbits diets. Egypt. J. Rabbit Sci., 18: 67-82.
- 43- Ghazalah, A. A. and Ali, A. M. (2008). Rosemary leaves as a dietary Supplement for growth in broiler chickens. Int. J. of poult. Sci., 7(3) : 234-239.
- 44- Maheshwari N., Khan , A. and Chopade B., (2013). Rediscovering the medicinal properties of *Datura Sp.*: A review. Journal of medicinal plants Research, Vol., 7(39): 2885-2897.
- 45- Kashi Z., Rabiei K., Bahar A., Akha O., and Karami M., (2014). The combination effect of five herbal drugs (*Peganum harmala*, *Quercus infectoria*, *Vaccinium myrtillus*, *Citrullus colocynthis*, *Securigrra securidaca*) on blood glucose. Iranian Journal of diabetes and obesity, Vol., 6, No., 67-72.
- 46- Kumar G., Pooje B., and Rao S., (2014). Anti-diabetic, Anti- oxidant activities of ethanolic plant extract of *Salicornia brachiata* Roxb. In streptozotocin induced diabetic rats. World Journal of Pharmaceutical Research. Vol., 3 Issue, 8, 640-656.
- 47- Singh A., Chaturvedi J., Narender T., and Srivastava A., (2008). Preliminary study on hypoglycemic effect of *Peganum harmala* L. seeds ethanol extract on normal and streptozotocin induced diabetic rats. Indian Journal of clinical biochemistry, 23(4): 391-393.
- 48- Hwang J., Lee S., Jo J., So H., Cho C., Seo Y., and Kim J., (2007). Hypolipidemic effect of *Salicornia herbacea* in animal model of type 2 diabetes mellitus. Nutrition Research and Practice , 1(4): 371-375.
- 49- Juny, U.J.; Lee, M.K. ; Jeong, K.S. and Choi, M.S. (2006). The hypoglycemic effects of hesperidin and naringin are partly mediated by hepatic glucose- regulating enzymes in C57 BL/ KJ-db Mice. J. Nutr., 134(10): 2499-2503.
- 50- Robak, J.; Winder C.K. and Gryglewski R.J. (2004), Bioactivity of Flavonoides., Circulation., 93(2) : 170-177.
- 51- Panda, H. (2004). " Medicinal plants cultivation and their uses". National Institute of industrial research, New Delhi, India, pp: 3.
- Herrick, C.A. (1955). The effect of caecal coccidiosis on the blood cells of the domestic fowl: A comparison of the changes in the erythrocyte count resulting from haemorrhage in the infected and mechanically bled birds ; the use of haematocrit value as an index of the severity of the haemorrhage resulting from the infection. Poul. Sci. 34: 1100-1106.
- 27- Archer , R. K. , (1965). Hematological techniques for use on animals. Oxford Blackwell Scientific Publication.
- 28-Henry, J. B. and Davidson, I. (1974) :Clinical diagnosis by laboratory methods. Saunders Company. London.
- 29-Vervelde, L.; Vermeulen, A.N. and Jeurissen, S.H. (1996). Characterization of leukocyte sub populations involved in immunity after infection with *Eimeria tenella* in chicken's parasite. Immunol. 18: 247-256.
- 30-Doumasn, B.T., and Biggs, H.G.(1972). Determination of serum albumin- Standard method of clinical chemistry- Acad. Press. N.Y. 7. 175-188.
- 31-Doumasn, B.T., Watson, W.A. and Biggs, H.G.(1971). Albumin standards and the measurement of serum albumin with Bromocresol green. Clin. ChimeActa., 31. 87-96.
- 32-Asatoor, A. M. and King, E. J. (1954). Glucose measurement . Biochem. J., 56 (X-IV).
- 33- Richmond , W. (1973). Preparation and Properties of a Cholesterol Oxidase from *Nocardia sp.* and Its Application to the Enzymatic Assay of Total Cholesterol in Serum. CLIN. CHEM. 19/12, 1350-1356.
- 34-Toro, G. and Ackermann, P. (1975). Practical clinical chemistry, 1st ed. Boston: Little Brown and Co.
- 35-Warnick, G.R. and Wood ,P.D. (1995). National Cholesterol Education Program recommendations for measurement of high-density lipoprotein cholesterol: executive summary. Clin Chem ; 41: 1427-33.
- 36-Friedewald, W.T.; Levy, R.I. and Fredrickson, D.S. (1972) Estimation of the concentration of low density lipoprotein cholesterol in plasma, without the use of preparative centrifuge. Clin. Chem. 18, 499-502.
- 37-Wilson , P.W. (1998). Why treated dislipidemia. Soudimed. J. ; 19(4): 376-381.
- ٣٨- حسين، عي مانع، (٢٠٠٨) تأثير المستخلص المائي لأوراق نبات الداتورة *Datura stramonium* في بعض المعايير الدموية والكيموحيوية لذكور واثان الفئران المختبرية *Mus musculus* L. مجلة علوم ذي قار، العدد (٢)، المجلد ١.
- 39- Silpa S., Takreem A., and Sekhar V., (2014). Antidiabetic and Wounhealing Acyivity of stem ethanolic extract of *Cyperus rotundus* in Alloxan

- 59-Eevuri T., and Putturu R., (2013). Use of certain herbal preparations in broiler feeds – A review. *Vetworld*,6(3): 172-179.
- 60-Nagulendran K., Mahesh R., and Begum H., (2007). Preventive role of *Cyperus rotundus* Rhizomes extract on Age association changes in glucose and lipids. *Pharmacologyonline* 2: 318-325.
- 61-Javdan N.,and Estakhr J., (2011). Antidiabetic properties of *Matricaria recutita* extract in alloxan- induced diabetic rats. *Pharmacologyonline* 3:617-621.
- 62- Kwon D., Kang J., and Song Y., (2014). Effect of *Salicornia herbacea* L. supplementatation on lipid peroxidation and antioxidantive protein expression in rat skeletal muscle. *Academic Journal* , Vol., 8(38): 962-968.
- 63- Ahmed M., Rook M., Been M., Rehman A., and Jahan N., (2013). Toxicological and Biochemical Evaluation of ethanolic crude extract of *Cyperus rotundus*. *Int., J., of Pharmacy and pharmaceutical Sc., Vol., 5, Issue 4. B.*
- 64- حسن، نهى ابراهيم، (٢٠١١). تأثير اضافة مجروش درنات نبات السعد الى العليقة في الصفات الانتاجية لطائر السلوى. مجلة الانبار للعلوم البيطرية، المجلد (٤)، العدد (٢).
- 52- Tanweer A., Chand N., Khan S., Sultan A., Qureshi M., Iman M., and Rafiullah M, (2013). Association of *Peganum harmala* L. Supplementation with lipid profile and its economic benefit in broiler production. *Pakistan Veterinary Journal* ,33 (2) :313-316.
- 53- Kato A., Minoshima Y., Yamamoto J., Watson A., and Nash R., (2008). Protective effects of dietary Chamomile tea on diabetic complications. *J.Agric. Food Chem.*,56:8206-8211.
- 54- Chandarana R., Chandarana S., and Mengi S., (2011). Lipid Lowering activity of alcoholic extract of *Cyperus rotundus*. *I.,J.,R.,P.,C.*,1(4): 1042-1045.
- 55- Al-Bayati, Ahmed,(2012). Study the effect of Chamomile on hyperlipidaemias in Guinea pigs. *Kufa Journal for Veterinary medical sciences. Vol.,3 No.,2,61-65.*
- ٥٦- احمد، يونس احمد، و توله، لمى معتصم (٢٠٠٥). تأثير المستخلص المائي البارد وبعض المركبات البروتينية المعزولة من درنات نبات السعد (*Cyperus rotundus* L.) في مستويات الكوليسترول والكوليسترول في الفئران. مجلة علوم الراقدين، المجلد (١٦)، العدد (٣)، ص ٦٦-٧٦.
- 57- Karadeniz F., Kim J., Kwon M., and Kong C., (2014). Effect of *Salicornia herbacea* on Osteoblastogenesis and adipogenesis in Vitro. *Mar.,Drugs*,12:5132-5147.
- 58-Murray, R.K.; Granner, D.K.; Mayes, P.A.; Rodwell, V.W. (2000). *Harper's Biochemistry*.25th ed. Appleton and Lange, USA.

The effect of some medical plants extracts on some physiological and biochemical parameters aspects in broiler.

Luay H. Ali

E.mail:

Abstract :

The study carried out to investigate the effect of some medical plants extract on some blood physiological and biochemical parameters in broiler. One week age broiler chicken were divided into 6 groups (30 birds each), all groups was orally treated with (1 ml/ Kg), the control group were orally treated with 1 ml of distal water. The 1st group was orally treated of *Peganum harmala* extract with concentration 25 mg /ml, the 2nd group were orally treated of *Datura innoxia* extract with concentration 25mg /ml. the 3rd group were orally treated of *Salicornia europaea* with concentration 25mg /ml , the 4th group were orally treated of *Cyperus rotundus* extract with concentration 25mg /ml, the 5th group were orally treated of *Matricaria chamomilia* extract with concentration 25mg /ml The treatment continues for fourteen nine days period. The results showed a significant increase in serum total protein, globulin concentration in 1st , 2nd , and 3rd groups compared with control, while all groups not a significant changes in serum albumin concentration . This was accompanied by a significant decrease in serum glucose , total cholesterol concentration in 1st , 2nd and 3rd groups and significant decrease in serum Triglycerides , VLDL-C concentration in 1st , 3rd , 4th , and 5th groups compared with control, while the treatments 2nd , 3rd , 4th , and 5th groups caused a significant increase in serum HDL-C concentration compared with control. While treatments in 1st , 2nd , and 5th groups showed a significant decrease in the serum LDL-C concentration The study concluded that, the extracts of this medical plants enhanced some physiological and biochemical parameters.